Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جعلتنى أنظر إلى كل مـا جاء بعدها فى حجمه الحقيقى إذا مـا قورن بك وبنشاطك وخلقك وشخصيتك

هل تدركين مدى تأثير هذا اللمعان الذى يُغلف نظراتك والذى يجعل عينيك تتحـركان من وراء إطـار جميل من الصفـاء والشفافيـة . . هل تدركين أنـه كفيل بأن يفتح لمحدثـك أفاق الأمل فيما ينتظره مـن وقائع الزمن وأن يجعله يستطلع كل ما يأتى عليـه من شفافية كتلك الشفافية التى يستطلع بها نظراتك . وما وراء نظراتك.

دعينـا نتكلم عما وراء نظراتك ، هل تخفى نظـراتك شيئـا لا تبديـه للوهلـة الأولى؟ أم هل تخفى نظراتـك ما لا يحسن لها أن تبديـه .. أنت تظنين هذا .. ولكنى أقـول إن هذا تواضـع منـك فى حق نظراتك التى هى أسمى من هـذا بكثير، إنها لا تخفى إلا تلك اللمحـات التى لا تظهـر إلا بالإخفاء .. تلك اللمحات التى تغنى بالتلميح عن التصريح.

ثم هـذا اللسان الجميل الـذى لا يـدخل فى مكونـاته إلا أحلى أنـواع المسكرات وهو فى ذات الوقت يخلو مـن كل أنواع المسكرات. هذا اللسان الذى ينطق دائما وأبداً فى حكمة .. سواء أسرع بالقول أو تباطأ فيه – هل تستطيعين أن تـدليننى على التـاريخ الطـويـل لـه حتى وصل بـالعقل أوبالطبع إلى ماهو عليه الآن من رقه اللفظ ، وحياء الكلمة ، ودقة المعنى ، وصـدق الشعـور؟ هل تستطيعين بل هل يمكنك أن تكشفى لى عن السر الذى جعل لهذا اللسـان كل حلاوته سـواء تكلم أو طلب أو أمر أو سأل أوقرر أو رجا أو أجاب .. أو حتى صمت؟ أم أنك فى الغالب لن تستطيعى أن تبوحى بهذا السر المكنون الذى انفـردت به من دون نساء العالمين فى زماننا؟ .